سر صناعة الإعراب

(على حين ألهى الناس جل أمورهم ... فندلا زريق المال ندل الثعالب) .

وقال وهو لبيد .

(على حين من تلبث عليه ذنوبه ... يرث شربه إذ في المقام تداثر) .

وكذلك بيت الكتاب أيضا .

(لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت ... حمامة في غصون ذات أوقال) .

فكما بنيت هذه الأشياء وغيرها مما يطول ذكره من حيث كانت مضافة إلى مبني فاكتست من معناه في البناء كذلك أيضا بني يوم لإضافته إلى إذ المبنية في قراءة من قرأ (من عذاب يومئذ) فإذا صح بما ذكرناه أن إذ مبنية علمت أن الكسرة في دال يومئذ إنما هي حركة ساكنين وهما هي والتنوين وأن ما عدا هذا القول فساقط غير متقبل